[51] به. فضحك المتوكل واطلقه. وأتي المأمون برجل ادعى النبوة فقال له ألك علامة ؟ قال علامتي اني أعلم ما في نفسك اني كاذب قال: صدقت. ثم أمر به الى السجن فأقام فيه أياما ثم أخرجه فقال: هل اوحي اليك بشئ ؟ قال: لا قال: ولم ؟ قال: لان الملائكة لا تدخل الحبوس. فضحك منه وخلي سبيله. وأتي بأمرأة تنبأت في أيام المتوكل فقال لها: أنت نبية ؟ قالت 6 نعم قال أتؤمنين بمحمد ؟ قالت: نعم قال فانه صلى ا عليه وآله وسلم قال لا نبي بعدي. قالت: فهل قال لا نبية بعدي. (وفي زهر الربيع) تنبأ رجل في زمن المعتصم فلما أحضر قال الى من بعثت ؟ قال: اليك. قال: أشهد انك لسفيه أحمق. قال: إنما يبعث الى كل قوم مثلهم. فضحك المعتصم وأمر له بشئ. وتنبأ رجل في خلافة المأمون فقال له: ما انت ؟ قال نبي أنا، قال فما معجزتك ؟ قال: سل ما شئت. وكان بين يديه فقال: هذا القفل فأفتحه. فقال له: أصلحك ا لم أقل لك إني حداد، قلت اني نبي فضحك المأمون واستتابه وأعطاه شيئا. وادعى ايضا رجل في ايام المأمون إنه ابراهيم الخليل فقال له المأمون: إن معجزة الخليل القاؤه في النار فنحن نلقيك في النار لنرى حالك. قال: فبرهان موسى هو انه ألقي العصا فصارت ثعبانا. قال: هذه أصعب من الاولى، قال: فبرهان عيسى احياء الموتى قال: مكانك قد وصلت، أنا أضرب رقبة القاضي يحيى بن أكثم وأحييه لكم الساعة فقال يحيى. أما انا فأول من آمن وصدق. فضحك المأمون واعطاه جائزة. وأيضا كان في زمن المأمون رجل يدعي النبوة فقال. المأمون ليحيى بن اكثم. قم نمضي الى هذا المتنبي لعلنا نسمع نادرة. فلما دخل المأمون عليه جلس عن يمينه وجلس يحيى بن أكثم عن شماله فقال له المأمون: إخبرنا عما ينزل عليك اليوم فقال. إن جبرويل أتاني الساعة من السماء وقال لي. يدخل عليك رجلان يجلس أحدهما عن يمينك والاخر عن شمالك. فالذي يجلس عن شمالك ألوط حلق ا وكان قد عرفهما. فقال المأمون. أشهد أن قولك الحق. (في المستطرف) أن رجلا ادعى النبوة فاتى به الى بعض الخلفاء فقال له ما معجزتك ؟ قال. ما شئت قال. أريد بطيخا. قال. امهلني ثلاثة أيام. قال. _____